

القسيس بير أيبيلار في فراشه ومزقوا ملابسه . ونزعوا ما بين ساقية أيضًا . وتركوه  
ينزف دمًا وأمام هذه الفضيحة اختفى الأب أيبيلار . وأقنع هلويزه بأن تدخل  
الدير . ودخلت . وظل أيبيلار مريضًا حتى الموت . فقد أصيب بالتهابات جلدية  
وتغير لون بشرته وعينه . وفي ليلة ٢١ أبريل سنة ١١٤٢ نهض أيبيلار من  
فراشه . وظل واقفًا رافعًا يديه إلى السماء  
يقول لا شيء يارب . لا أطلب إلا أن ألقاك وألقاها .. هل .. ولم يكمل  
كلمة هلويزه عندما سقط على الأرض ميتًا !..



## ٢ - أتيليا (٤٠٦ - ٤٥٣)

امبراطور شعوب المان الذى امتدت امبراطوريته فشملت كل أوروبا  
الوسطى وأوروبا الشرقية ، كان رجلاً ضخماً الرأس غائر العينين ، مفلطح  
الأنف . تزوج للمرة الثانية فتاة جميلة جداً ، أقام وليمة فخمة ضخمة شرب  
كثيراً وأكل كثيراً وأوى إلى فراشه ، وطلع النهار ولم يظهر الملك فبدأ الضيوف  
يلمزون ويغمزون . ولم يظهر الملك حتى الغروب فدخلوا غرفته ليجدوه ملقى على  
الأرض عارياً ميتاً . لم يجدوا أثراً للمجروح . فظنوا أول الأمر أنه مات مسموماً .  
ولكن الأطباء اكدوا أن الوفاة كانت بسبب الإرهاق والإجهاد في ليلة الزفاف .  
وظلت الحاشية تبكى وتلطم خدودها وتمزق ملابسها وتخلق شعرها حزناً على  
هذا الملك ثم دفنوه سرًا . والذين دفنوه قتلوهم حتى لا يعرف أحد أين دفن .